الطعام خلوفا من باب قعد تغيرت ريحه او طعمه وخلفت فلانا على اهله
وماله خلافة صرت خليفته وخلفته جئت بعده والخلفة بالكسر اسم منه
كالقعدة لهيئة القعود واستخلفته جعلته خليفة فخليفة يكون
بمعنى فاعل وبمعنى مفعول واما الخليفة بمعنى السلطان الاعظم فيجوز
ان يكون فاعلا لانه خلف من قبله اي جاء بعده ويجوز ان يكون مفعولا
لان الله تعالى جعله خليفة او لانه جاء به بعد غيره كما قال تعالى هو
الذي جعلكم خلائف في الارض قال بعضهم ولا يقال خليفة الله
بالاضافة الا لآدم وداود لورود النص بذلك وقيل يجوز وهو القياس لان الله تعالى
جعله خليفة كما جعله سلطانا وقد سمع سلطان الله وجنود الله وحزب
الله وخيل الله والاضافة تكون بادنى ملابسة وعدم السماع لا يقتضي
عدم الاطراد مع وجود القياس ولانه نكرة تدخله اللام للتعريف
فيدخله ما يعاقبها وهو الاضافة كسائر اسماء الاجناس والخليفة
اصله خليف بغير هاء لانه بمعنى الفاعل والهاء للمبالغة مثل علامة ونسابة
ويكون وصفا للرجل خاصة ومنهم من يجمعه باعتبار الاصل فيقول الخلفاء
مثل شريف وشرفاء وهذا الجمع مذكر فيقال ثلاثة خلفاء ومنهم
من يجمعه باعتبار اللفظ فيقول الخلائف ويجوز تذكير العدد وتانيثه
في هذا الجمع فيقال ثلاثة خلائف وثلاث خلائف وهما لغتان
فصيحتان وهذا خليفة اخر بالتذكير ومنهم من يقول خليفة اخرى
بالتانيث وهو خلف صدق من ابيه اذا قام مقامه بالفتح وهو خلف
سوء بالسكون اي وهذا اكثر الكلام ومنهم من يجيز الفتح والسكون
في النوعين وعلى السكون فخلف من بعدهم خلف وخلف الله تعالى عليه
كان

١٦

كان خليفة ايضا عليك وممن فقدته ممن لا يتعوض كالعم واخلف عليك بالالف
رد عليك مثل ما ذهب منه واخلف الله تعالى عليك مالا واخلف لك بمعنى
وقد يحذف الحرف فيقال اخلف الله تعالى عليك ولك خيرا قال الاصمعي
والاسم الخلف بفتحتين قال ابو زيد ويقول العرب ايضا خلف
الله تعالى لك بخير وخلف عليك بخير يخلف بضم اللام واخلف الرجل وعده
بالالف وهو مختص بالاستقبال والخلف بالضم اسم منه واخلف
الشجر والنبات ظهر خلفه وخلفت الفم اخلفه من باب قتل
وهو خليف وذلك ان يخلو وسطه فيخرج البائع منه ثم تلفظه وفي
حديث حمزة فاذا اخلف ذلك فليتمضمض ماخوذ من هذا اي اذا تغير
تلك الايام والليالي التي كانت تخلفهن وخلفه اي جعل الشيء بالتشديد
تركه بعده وتخلف عن القوم اذا قعد عنهم ولم يذهب معهم والخلفة
بكسر اللام حمل الحوامل من الابل وجمعها مخاض من غير لفظها كما يجمع
المراة على النساء من غير لفظها وكثير اسم ما على فيقال خلفت خلفا من
باب تعب اذا حملت فهي خلفة مثل تعبة وربما جمعت على لفظها فقيل
خلفات وتحذف الهاء ايضا فيقال خلف والخلف وزان حمل الرديء
من القول يقال سكت الفا ونطق خلفا اي سكت عن الف كلمة ثم
نطق بخطأ وقال ابو عبيدة في كتاب الامثال الخلف من القول هو
السقط الرديء كالخلف من الناس والخلف بفتحتين العوض والبدل
يقال اجعل هذا خلفا من هذا وخالفته مخالفة وخلافا وتخالف
القوم واختلفوا اذا ذهب كل واحد الى خلاف ما ذهب اليه الآخر وهو
ضد الاتفاق والاسم الخلف بضم الخاء والخلاف وزان كتاب شجر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)